بعد اكتشاف تواطئها مع شبكة الفساد الواسعة في مجموعة بتروبراس النفطية

الاتهامات الموجهة إلى روسيف تفاقم الأزمة في البرازيل المنقسمة

ريو دي جانيرو - «وكالات»: ادت اتهامات جديدة للرئيسة البرازيلية ديلما روسيف بالتواطؤ مع شبكة الفساد الواسعة في مجموعة بتروبراس النفطية، الى تفاقم الازمة السياسية في هذا البلد المنقسم على نفسه اكثر من اي وقت مضى.

واعلن الزعيم السابق لكتلة حزب العمال الحاكم في مجلس الشيوخ دلسيديو امارال المتهم في هذا الملف ان «ديلما ورثت واستفادت مباشرة من هذا النظام الذي مول حملاتها الانتخابية» في 2010 و2014.

وقال امارال في مقابلة مع مجلة فيجا الاسبوعية ان الرئيس السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا (2003-2010) المشبوه في الفساد وتبييض الاموال «يقود منظومة» الرشى، مؤكدا ان «ديلما ايضا كانت تعرف كل شيء».

واضاف ان روسيف وسلفها «كانا يحاولان بصورة منهجية عرقلة عمل القضاء» لمنع اجراء اي تحقيق.

وانتقدت الحكومة مساء السبت هذه الاتهامات التي وصفتها بانها «افترائية» و«تشهيرية»، معلنة انها سترفع شكوى.

وتاتي تاكيدات السيناتور الذي يتعاون مع القضاء من اجل تخفيف العقوبة في المستقبل، غداة تظاهرات لليسار البرازيلي دعما للرئيسة.

فقد تظاهر 267 الف ناشط ومؤيد، كما ذكرت الشرطة، في 55 مدينة مرددين شعار «لن يحصل انقلاب».

وهذا الرقم اقل بعشر مرات من الثلاثة ملايين برازيلي الذين نزلوا الى الشوارع الاسبوع الماضي، للمطالبة بتنحي الرئيسة التي يتهمونها بتزوير حسابات الدولة سنة اعادت انتخابها في 2014.

وتواجه البرازيل عملاق اميركا اللاتينية، التي تستضيف الالعاب الاولمبية في اغسطس، شللا ناجما عن الانكماش وعاصفة سياسية قضائية.

وفي خطوة تكشف عن التوترات الحادة، هددت الشرطة الفدرالية البرازيلية السبت «باتخاذ تدابير» اذا ما استبدل وزير العدل الجديد اوجينيو اراغاو، كما وعد بذلك، المحققين المشبوهين بتسريب معلومات في مختلف قضايا الفساد التي تعصف بالنخبة السياسية في البلاد.

وتعكس تظاهرات الفريقين التي تتوالى في الشارع منذ بضعة اشهر، صورة مجتمع يواجه انقساما عميقا.

فقد تمركز حوالى متظاهر حاملين لافتات كتب عليها «لولا سارق» و«ديلما استقيلي» في وسط ساو باولو (جنوب شرق) السبت، معلنين عزمهم على البقاء فيها حتى استقالة روسيف.

وبعد 13 عاما في الحكم، يتارجح اليسار البرازيلي على جبهتين بالغتي الخطورة: فالبرلمان يهدد ديلما روسيف بالمباشرة باجراء اقالتها، ولولا دا سيلفا يواجه خطر السجن على ذمة التحقيق.

وعمد قاض في المحكمة الفدرالية العليا، اعلى هيئة قضائية في البلاد، مساء الجمعة الى تعليق دخول لولا دا سيلفا مجددا الى الحكومة، معتبرا ذلك «شكلا من اشكال عرقلة التدابير القضائية».

ويقول موقع جوتا القضائي الالكتروني، ان المحكمة الفدرالية العليا الهيئة الوحيدة التي يمكنها ان تؤكد او تلغي هذا التعليق، لن تجتمع قبل 30 مارس بسبب عطلة عيد الفصح. لذلك لا يستطيع لولا دا سيلفا خلال 11 يوما ممارسة مهمته رئيسا لديوان الرئاسة.

والاهم ايضا، هو عودة رمز اليسار البرازيلي مجرد شخص يمكن مقاضاته.

وفي هذه الفترة الزمنية الاخيرة، يستطيع القاضي سيرجيو مورو المسؤول عن ملف بتروبراس، ان «يامر بحبسه الوقت، لكن عليه ان يؤكد وجود ادلة تبرر ذلك»، كما قال لوكالة فرانس برس كارلوس غونسالفيس، استاذ القانون في جامعة ساو باولو الكاثوليكية.

اما مستقبل ديلما روسيف فرهن بارادة لجنة خاصة من 65 نائبا بدات الجمعة اعمالها وتامل في اصدار رايها في غضون شهر.

وسترفع تقريرها الى مجلس النواب بكامل اعضائه. فاذا وافق ثلثاهم (342 من 513) على توجيه اتهام الى الرئيسة، فستستبعد عن ممارسة مهماتها خلال فترة اقصاها 180 يوما. اما اقالتها فتحتاج بعد ذلك الى ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ (54 من 81). وقدمت نقابة المحامين مساء الجمعة تاييدها لاجراء الاقالة.

واكد استطلاع للراي نشرت نتائجه السبت مؤسسة داتافولها ان 68% من البرازيليين يؤيدون هذا الاجراء، اي اكثر بثماني نقاط من فبراير.

الرئيس البرازيلية ديلما روسيف

بعد أن اتهمه الأخير بالسعي إلى الظهور أثناء التدخل العسكري في ليبيا في 2011

ساركوزي ينتقد أوباما: «القول وليس الفعل من خصالك»

باريس - «وكالات»: رد نيكولا ساركوزي على باراك اوباما الذي اتهمه بالسعي الى الظهور اثناء التدخل العسكري في ليبيا في 2011، واشار في مقابلة امس الاول مع قناة «اي تيلي» الى الرئيس الاميركي «الذي يعرف الجميع ان الفعل ليس من خصاله».

وقال ساركوزي «لا اريد جدالا مع السيد اوباما الذي يعرف الجميع ان الفعل ليس من خصاله».

واضاف الرئيس الفرنسي السابق «كان اوباما قال انه «في اللحظة التي يستخدم فيها بشار الاسد اسلحة كيميائية، سنتدخل» وقد استخدم بشار الاسد اسلحة كيميائية، لكنهم لم يتدخلوا. حين تضع حدودا ثم يتم تخطيها ولا تفعل شيئا، فهذه ليست علامة جيدة».

وجاءت تصريحات ساركوزي ردا على مقابلة نشرتها الخميس مجلة «ذي اتلانتك» وعاد فيها اوباما الى ظروف قيام تحالف قادته فرنسا وبريطانيا ثم حل محلهما الحلف الاطلسي، في 2011 بغارات جوية على ليبيا ادت الى الاطاحة بنظام معمر القذافي.

وقال اوباما «عندما اتساءل لماذا ساءت الامور ادرك انني كنت واثقا بان الاوروبيين بالنظر الى قربهم (الجغرافي) من ليبيا سيضطلعون بدور اكبر في متابعة» الوضع بعد التدخل.

وقال ان ساركوزي «كان يريد التباهي بنجاحاته في الحملة الجوية بينما نحن من دمر كل الدفاعات الجوية» الليبية.

لكن ساركوزي رد على ذلك بسخرية قائلا «ان الطائرات الفرنسية كانت الاولى التي دخلت سماء ليبيا وبعد ثمانية ايام قرر اوباما سحب الجيش الاميركي وصاغ مفهوم هذه النظرية الشهيرة «القيادة من الخلف» (..) وتعلمون ان القيادة من الخلف امر لا وجود له».

واضاف «اما ان تكون قائدا او لا تكون. وحين تكون قائدا تقود العملية». ووضع مقارنة بين اوباما ووزيرة خارجيته حينها هيلاري كلينتون التي قال انها «كانت شجاعة وقوية ودعمت تدخلنا وكذلك السيد كاميرون».

وتعرض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون هو الاخر لنقد اوباما الذي قال عنه انه كان «منشغلا بامور اخرى».

الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي

الناخبون في بنين يصوتون لاختيار رئيس جديد

كوتونو - «وكالات»: دعا الناخبون في بنين الى التصويت امس لاختيار رئيس جديد للدولة بين احد مرشحين هم رئيس الوزراء المنتهية ولايته ليونيل زينسو ورجل الاعمال باتريس تالون، خلفا للرئيس توماس بوني يايي الذي ينسحب بعد ولايتين رئاسيتين بموجب الدستور.

ودعي حوالى 4.7 ملايين ناخب الى التصويت في الدورة الثانية من الاقتراع في هذا البلد الافريقي الصغير الذي كان اول دولة ناطقة بالفرنسية في افريقيا تبدأ انتقالا ديموقراطيا مطلع تسعينات القرن الماضي.

وبدأت مراكز الاقتراع البالغ عددها 7908 مكاتب فتح ابوابها من الساعة السابعة (6.00 ت غ) الى الساعة 16.00 (15.00 ت غ). وتصدر النتائج الاولى في الايام الثلاثة التي تلي التصويت.

وكان ثلاثة مرشحين تنافسوا في الدورة الاولى التي جرت بهدوء في السادس من مارس. وقد جاء في الطليعة المصرفي ورجل الاعمال الفرنسي البنيني ليونيل زينسو (61 عاما) تلاه بفارق ضئيل «ملك القطن» باتريس تالون (57 عاما).

وحصل زينسو على 27.11 بالمئة مقابل 23.52 بالمئة لتالون.

وفي مدرسة ابتدائية كبيرة في كادجيهون احد احياء كوتونو ويضم نحو عشرة مراكز اقتراع، تشكلت صفوف طويلة من الناخبين.

وقالت فيفيان اوغونلادجي التي كانت من اوائل الناخبين الذين ادلوا باصواتهم لوكالة فرانس برس «نريد تغييرا عميقا لذلك جئت في وقت مبكر جدا للتصويت».

والى جانب البطالة وخصوصا بين الشباب، يفترض ان يواجه الرئيس المنتخب تحديات كبرى اخرى تتمثل في الفساد وقطاعي الصحة والتعليم في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 10.6 ملايين نسمة.

ويعتمد اقتصاد هذا البلد الذي يفتقد الى تنويع مصادر الدخل، على الزراعة وتجارة الترانزيت واعادة التصدير الى نيجيريا البلد الكبير المجاور والشريك الرئيسي لبنين.

وزينسو هو مرشح حزب القوى من اجل بنين ناشئة الحاكم ويتمتع بدعم اكبر حزبين معارضين وبالتالي اغلبية النواب في البرلمان. لكن هذا الدعم لم يسمح له بالتقدم على خصمه بفارق كبير في الدورة الاولى من الاقتراع.

وللدورة الثانية، حصل تالون وهو عصامي اصبح من اكبر المتعهدين في البلاد، على دعم 24 مرشحا في الدورة الاولى بينهم سيباستيان اجافون رجل الاعمال الآخر المرشح والذي صنع ثروته في قطاع الصناعات الغذائية. وقد جاء في المرتبة الثالثة في الدورة الاولى بحصوله على 22 بالمئة من الاصوات.

وزينسو الذي كان قريبا من رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق لوران فابيوس في ثمانينات القرن الماضي، غادر منصبه على راس اكبر صندوق استثماري اوروبي بي اي ايه بارتنرز، ليتولى رئاسة الحكومة في بنين في يونيو 2015.

وهو يؤكد انه يريد توظيف خبرته الدولية وعلاقاته لتطوير بنين. لكن معارضيه يرون ان فرنسا، الدولة الاستعمارية السابقة فرضته في البلاد لاحياء شبكات «افريقيا الفرنسية».

اما تالون الذي وصل الى مركز الاقتراع للتصويت في الدورة الاولى بسيارته البورشه، فيؤكد انه يجسد «القطيعة» مع الماضي، وهو متعهد كبير في بنين ويسيطر على قطاع القطن الاساسي وعلى مرفأ كوتونو. وقد مول حملتي بوني يايي الرئاسيتين قبل ان يصبح عدوه اللدود.

وقال زينسو في مؤتمره الصحافي الاخير مساء الجمعة ان «بلدنا مستقل ولن يستعمره احد من جديد». واضاف «سنكافح الفقر وتقضي عليه وهذه ي رهانات السنوات الخمس المقبلة».

سيدة تدلي بصوتها لاختيار رئيس جديد لبنين

محتجون مناهضون لترامب يغلقون طريقاً رئيساً قبل تجمع انتخابي

محتجون مناهضون لدونالد ترامب في تظاهرة في نيويورك

لوس انجليس - «وكالات»: اغلق محتجون مناهضون للمليارديرر الجمهوري دونالد ترامب طريقا رئيسيا امس الاول في اريزونا في محاولة لمنع انصاره من الوصول الى تجمع انتخابي سيعقده في اطار حملته للفوز بترشيح حزبه لسباق الرئاسة.

وتعد هذه محاولة جديدة من معارضي الملياردير المثير للجدل لعرقلة حملته للوصول الى البيت الابيض، بعد اندلاع تظاهرات واعمال عنف في العديد من تجمعات ترامب خلال الاسبوع الماضي.

وهددت الشرطة باعتقال المحتجين الذين يقدر عددهم بخمسين محتجا حملوا لافتات كتب عليها «لا لترامب».

من ناحية اخرى اتهمت قناة فوكس نيوز ترامب بانه «مهووس بشكل مرضي» بذيعة الاخبار البارزة ميغن كيلي ويشن عليها حملة كلامية فظيعة.

ويأتي هذا الانتقاد في اطار الخلاف المثير بين ترامب والشبكة التلفزيونية النافذة، بعد ان بعث ترامب الخميس ثلاث تغريدات يصف فيها المذيعة الاخبارية الاكثر مشاهدة في الولايات المتحدة بانها «مجنونة».

وقالت الشبكة ان هجمات ترامب الشرسة ضد كيلي و«هوسه المرضي الشديد ضدها لا يليق بمرشح رئاسي يريد ان يشغل اعلى منصب في البلاد».

واندلع الخلاف في اغسطس عندما ادارت كيلي اول مناظرة بين مرشحي الرئاسة.

مقتل ثلاثة إسرائيليين وإيراني في الاعتداء الانتحاري بإسطنبول

القوات التركية تضرب طوقا امنيا في موقع التفجير في إسطنبول

اسطنبول - «وكالات»: اوردت قنوات التلفزيون التركية نقلا عن مصادر طبية ان ثلاثة اسرائيليين وايرانيا قتلوا في الاعتداء الانتحاري الذي استهدف قبل اسطنبول السبت واوقع 36 جريحا.

واوضحة شبكة «سي ان ان تورك» ان الضحايا الاسرائيليين هم سمحا سمعان دمري (60 عاما) ويوناتان سوهر (40 عاما) وافراهام غولدمان (70 عاما) والايراني يدعى علي رضا خلمان (لم يحدد عمره).

وقرر المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية دور غولد اختصار زيارة من يومين الى الولايات المتحدة للتوجه الى اسطنبول، حسبما اوردت النشرة الالكترونية لصحيفة «حريت».

واستاجر جهاز الاسعاف الاسرائيلي (نجمة داود الحمراء) طائرتين الى اسطنبول لاجلاء الجرحى الاسرائيليين، بحسبما اعلن متحدث باسمه في القدس.

وستتم العملية بالتنسيق مع وزارة الخارجية الاسرائيلية التي اعلن متحدث باسمها ان 11 اسرائيليا على الاقل اصيبوا بجروح، اثنان منهم اصابتهما خطيرة.

ووقع الاعتداء الانتحاري الذي قتل منفذه بالقرب من مركز تجاري على جادة الاستقلال الكبيرة للمشاة وبالقرب من الادارة المحلية لحي بيوغلو.

ولم تعلن اي جهة تبنيها للاعتداء على الفور الا ان الصحافة الرسمية نسبته الى تنظيم الدولة الاسلامية. وحملت السلطات التركية التنظيم الجهادي ومتمردي حزب العمال الكردستاني مسؤولية سلسلة من الاعتداءات التي ضربت البلاد منذ يونيو الماضي.

ويأتي اعتداء اسطنبول بعد اقل من ا سبوع على هجوم انتحاري تبنته حركة «صقور حرية كردستان» المقربة من حزب العمال الكردستاني.

احتجاجاً على الخصخصة وهدر الثروات العامة

آلاف المتظاهرين ضد الحكومة في وسط روما

ايطاليون يتظاهرون للاحتجاج على الخصخصة وهدر الثروات العامة

روما - «وكالات»: تظاهر عدة الاف عصر امس الاول في وسط روما ضد السلطات المحلية وسياسة حكومة رئيس الوزراء ماتيو ريتزي وخصوصا ضد الخصخصة وهشاشة العمل.

وضمت التظاهرة عمالا في اوضاع هشة ومدرسين وانصار حق السكن للجميع ونقابيين، للاحتجاج على الخصخصة وهدر الثروات العامة والاقتطاعات في الخدمات الاجتماعية والطرد من السكن. وواكبت التظاهرة التي كان شعارها «لا نبيع المدينة»، قوات امنية كبيرة منعت الحشد من الوصول الى البلدية التي كانوا ينوون التوجه اليها بعد تظاهرهم في شوارع وسط روما.

ويدير العاصمة الايطالية منذ نوفمبر 2015 واستقالة رئيس البلدية السابق انيازيو مارينو، محافظ عينته الحكومة لتسيير المدينة حتى الانتخابات القادمة المرجح تنظيمها في يونيو.

واثار المحافظ باولو تروتكا غضب العديدين لاقتطاعه الكثير من النفقات في مسعى للحد من خسائر البلدية. وبحسب الصحافة الايطالية فان حكومة ريتزي تعتزم تسريع عمليات الخوصصة بهدف الحد من الدين الضخم للبلاد، وهو اجراء يحتج عليه قسم من اليسار الايطالي.